

بحار الأنوار

[348] إقامتها، وقيل المراد بالصلوات المصليات كما قال: (ولا تقربوا الصلوة وأنتم

سكارى) (1) وأراد المساجد. (يذكر فيها اسم الله كثيرا) قال الهاء تعود إلى المساجد، وقيل: إلى جميع المواضع التي تقدمت لأن الغالب فيها ذكر الله، ويدل على فضل المساجد وتعميرها ودم تزيينها وتعطيلها وفضل إيقاع الذكر بأنواعه فيها كثيرا. (وأن المساجد) (2) قال في المجمع أي لا تذكروا مع الله في المواضع التي بنيت للعبادة والصلاة أحدا على وجه الاشتراك في عبادته، كما تفعل النصارى في بيعهم والمشركون في الكعبة، قال الحسن من السنة عند دخول المسجد أن يقال: لا إله إلا الله لا أدعو مع الله أحدا، وقيل: المساجد مواضع السجود من الإنسان، وهي الجبهة والكفان وأصابع الرجلين وعينا الركبتين، وهي الله تعالى إذ خلقها وأنعم بها، فلا ينبغي أن يسجد بها لاحد سوى الله، وقيل: المراد بالمساجد البقاع كلها، وذلك لأن الأرض كلها جعلت للنبي صلى الله عليه وآله مسجدا (3) ويدل على استحباب اتخاذ المساجد ووجوب الاخلاص في العبادة فيها على بعض الوجوه. 1 - مجالس الشيخ: عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن التلعكبري، عن محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن زريق ابن الزبير الخلقاني قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: شكت المساجد إلى الله تعالى الذين لا يشهدونها من جيرانها، فأوحى الله عز وجل إليها: وعزتي وجلالي لا قبلت لهم صلاة واحدة، ولا أظهرت لهم في الناس عدالة، ولا نالتهم رحمتي، ولا جاوروني في جنتي (4). (1) _____

النساء: 43. (2) الجن: 18. (3) المجمع ج 10 ص 372. (4) أمالي الطوسي ج 2 ص 307.